

تاج العروس من جواهر القاموس

وما أمُّ الرُّدَيْنِ وإنَّ أدَلَّتْ ... بعالمةٍ بأخلاقِ الكرامِ .
 إذا الشَّيْطَانُ قَصَّعَ فِي قَفَاها ... تَنفَّقَناهُ بِالْحَبْلِ التَّوَامِ أَي : اسْتَخْرَجَناهُ
 اسْتَخْرَاجَ الضَّبِّ من نَافِقائِهِ . ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فِي الْحَدِيثِ : اليَمِينُ
 الكاذِبَةُ مَنْفَقَةٌ لِلسَّلَعةِ مَمْدُوحَةٌ لِلبَرَكةِ أَي : هِيَ مَطْنَةٌ لِنَفاقِها ومَوْضِعُ
 لَهُ . وَأَنفَقُوا : نَفَقَتِ أُمُوالُهُم . وَجَمَعَ النِّفَقَةَ أَنْفَاقٌ . وَكَذَلِكَ جَمَعَ النِّفَقَ بِمَعْنَى
 السَّرَبِ . وَاسْتَعارَهُ امرؤُ القَيْسُ لِحِجْرَةِ الفَيْرَةِ فَقَالَ يَصِفُ فِرْساناً :
 خَفاهُنَّ من أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا ... خَفاهُنَّ ودُقُّ من عَشِيِّ مُجَلَّابِ وَنَفَقَ
 السَّعْرُ نُفُوقاً : كَثُرَ مُشْتَرَوهُ عَنِ اللَّيْثِ . وَأَنفَقَ الرَّجُلُ : وَجَدَ نَفاقاً
 لِمَتاعِهِ . وَفِي المَثَلِ : مَنْ باعَ عَرَضَهُ أَنْفَقَ أَي : مَنْ شاتَمَ النَّاسَ شَتِماً . وَمَعْنَاهُ
 أَنَّهُ يَجِدُ نَفاقاً بِعَرَضِهِ يَنالُ مِنْهُ . وَمِنهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ B :
 أبيتُ ولا أَهْجُو الصَّدِيقَ وَمَنْ يَبِيعُ ... بِعَرَضِ أبِيهِ فِي المَعاشِرِ يُنْفِقُ أَي :
 يَجِدُ نَفاقاً والباءُ مُقَدِّمَةٌ فِي قَوْلِهِ : بِعَرَضِ أبِيهِ . وَنَفَقَتِ الأيِّمُ تَنفُوقٌ
 نَفاقاً : إِذا كَثُرَ خُطابُها . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : مَنْ حَطَّ المَرءُ نَفاقاً أَيِّمَهُ أَي :
 مِنْ سَعادَتِهِ أَنْ تُخْطَبَ نِساؤُهُ مِنْ بَناتِهِ وَأَخواتِهِ ولا يَكُ سَدَنَ كسادِ السِّلَعِ
 الَّتِي لا تَنفُوقُ . وَأَنفَقَ الحارِثُ البِرْبوعَ : اسْتَخْرَجَهُ مِنْ نَافِقائِهِ . وَأَنفَقَ
 الضَّبُّ والسَّرْبوعُ : إِذا لَمْ يَرَفُوقُ بِهِ حَتى يَنْتَفِقَ وَيذْهَبَ . وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ :
 يَهْدِي فَلَائِمَ خُضَّعاً يَكُنْفِنَهُ ... صُعُورَ الخُدودِ نَوافِقِ الأوبارِ أَي : نَسَلاتِ
 أوبارُها مِنَ السَّمَنِ . وَزَيْتُ أَنْفاقِ : غَضٌّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

" إِذا سَمِعَ صَوْتَ فَحَلِّ شَقِّ شاقٍ .

" قَطَعَنَ مُصْفَرّاً كَزَيْتِ الأَنْفاقِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي فَوْقِ . وَفِي المَثَلِ : دُونَ ذَا
 وَيَنْفُوقُ الحِمَارُ وَأَصْلُهُ أَنَّ إِنساناً أَرادَ بَيْعَ حِمَارِ لَهُ فَقَالَ لِمُشَوِّرٍ : أَطَرِّ
 حِمَارِي وَلِكَ عَلِيٍّ جُعِلُ فَلَمَّا دَخَلَ بِهِ السُّوقَ قالَ لَهُ المُشَوِّرُ : هَذَا حِمَارُكَ الَّذِي
 كُنْتَ تَصِيدُ عَلَيْهِ الوَحْشَ فَقَالَ الرَّجُلُ : دُونَ ذَا وَيَنْفُوقُ الحِمَارُ أَي : الزَّمَّ قَوْلَهُ
 دُونَ الَّذِي تَقُولُ أَي : أَقَلَّ مِنْهُ وَالْحِمَارُ يَنْفُوقُ الآنَ دُونَ هَذَا وَالواوُ لِلحالِ . وَمُنْفَقٌ
 السَّراويلُ كَمُعْطَمٍ : نَيْفَقُها . يُقالُ : وَسَّعَ مُنْفَقُها وَخَدَّلَ مُسَوِّقُها
 وَأَحْكَمَ مَنْطَقُها كَمَا فِي الأَساسِ . وَطَعَامُ نَفِقٍ كَكَتِفٍ : نَقِيضٌ نَزَلَ وَهُوَ الَّذِي لا رِيْعَ
 لَهُ . وَنَفَقَ رَوْحُهُ : خَرَجَ وَهُوَ مِجارٍ . وَكَذا امْرَأَةٌ نُفِقُ بِضَمِّتَيْنِ : إِذا كانَتْ تَفُوقُ

عند الأزواج وتَحظى عندهم .

ن ق ق .

نقَّ الضَّفْدَعُ يَنْقُ نَقِيْقًا : صَاحَ . وفي الصَّحاح : صَوَّت . وفي العُباب :
صَاحَتْ . ومن خُرَافَاتِ مُسَيِّدِ لِمَةِ الكَذَّابِ يا ضَفْدَعِ نَقِيْقِي كم تنقُّين لا الشُّرَابِ
تَمْنَعِينَ ولا الماءَ تُكدِّرين . وقال العُلَليُّ كِمُ الكِنْدِيَّ يَصِفُ امْرَأةً : .
" تُسَامِرُ الضَّفْدَعَ في نَقِيْقِهَا وكذا العَقْرَبُ والدَّجَاجَةُ والهِرَّسُ والحَجَلَةُ
والرَّخَمَةُ والظَّلِيمُ . قال جرير : .
كَأَنَّ نَقِيْقَ الحَبِّ في حَاوِيَاءِهِ ... فَحِيحُ الأَفَاعِي أَوْ نَقِيْقُ العَقَارِبِ وَأَنشَدَ أَبُو
عَمْرٍو : .

" أَطْعَمْتُ رَاعِيَّ مِنَ اليَهْيَيرِ .

" فَطَلَّ يَبْدُكِي حَبِجًا بِشَرِّ .

" خَلَفَ اسْتِهِ مِثْلُ نَقِيْقِ الهِرِّ والنَّقَّاقَةِ : الضَّفْدَعَةُ والنَّقَّاقُ :
الضَّفْدَعُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ تقولُ العَرَبُ : أَرَوَى مِنَ النَّقَّاقِ . والنَّقْنَقَةُ : صوتُهَا
إِذَا ضُوعِفَ كَمَا فِي الصَّحاحِ أَي : إِذَا فَصَّلَ بَيْنَ بَمَدِّ وَتَرْجِيْعٍ . وَيُقَالُ : الدَّجَاجَةُ
تُنْقِنِقُ لِلْبَيْضِ وَلَا تَنْقُ لِأَنَّهَا تُرْجَعُ فِي صوتِهَا . والنَّقْنِقُ كَرَبْرَجٍ :
الظَّلِيمُ أَوْ النَافِرُ أَوْ الخَفِيفُ . قال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ : .
يُخَيِّلُ فِي المَرَعَى لهُنَّ بِنَفْسِهِ ... مُصَعِّلًا أَعْلَى قَوْلِ الرَّاسِ نَقْنِقُ
وقال امرؤ القيس : .

كَأَنَّيَ وَرَحْلِي والقَنَّانَ وَنُمرُقِي ... على يَرَفَثِيَّ ذِي زَوَائِدَ نَقْنِقِ وقال أبو
عَمْرٍو : نَقْنِقُ فِي صوتِهِ وَهِيَ بِهَاءٍ . قال : وَيُقَالُ : نَقْنَقَتِ عِيْنُهُ أَي : غَارَتِ وَأَنشَدَ
لِحَبِيبِ العَنَدِيَّيِّ : .

" خُوصِ ذَوَاتِ أَعْيُنٍ نَقَانِقِ .